

بيان رقم (19)

م/ (27%) من الناخبين محرومون من التصويت في انتخابات مجلس النواب 2025

صادق مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على خطة الانتشار النهائية للتصويت العام والخاص، حيث بلغ عدد الناخبين الكلي المسجلين بايومتريا والذين يحق لهم التصويت في الانتخابات المقررة في 11 تشرين الثاني/نوفمبر (21,404,291) ناخبا. وقد توزعوا بواقع (20,063,773) ناخبا للتصويت العام، و(1,313,980) ناخبا للتصويت الخاص، اضافة الى (26,538) ناخبا من النازحين.

غير أن العدد الكلي للناخبين (المسجلين بايومتريا وغير المسجلين) يبلغ (29,253,260) ناخبا، ما يعني ان (7,848,969) ناخبا لن يتمكنوا من المشاركة في التصويت، أي ما يعادل (26.83%) من مجموع الناخبين، وهي نسبة مرتفعة للغاية.

إن حرمان هذه النسبة الكبيرة من حقها الدستوري في المشاركة بالانتخابات يعود اساسا إلى الاصرار على اعتماد البطاقة البايومترية حصرا. ولو تم الاخذ برأي "مركز الخبرة الانتخابية" الذي دعا الى اعتماد البطاقة الوطنية كوثيقة للتصويت بدلا من البطاقة البايومترية، لارتفعت نسبة من يحق لهم التصويت الى ما يقارب (99%) بدلا من (73%) فقط. ويذكر ان عدد البطاقات الوطنية الصادرة قد بلغ (48,712,000)، وهو رقم كاف لضمان شمول الاغلبية الساحقة من الناخبين في التصويت. كما أن اعتماد البطاقة الوطنية كان سيسمح ايضا بمشاركة الناخبين في الخارج، بدل حرمانهم الكامل من هذا الحق.

ان حق الانتخاب حق دستوري اصيل، وعلى مؤسسات الدولة واجب صيانتته وتمكين المواطنين من ممارسته، لا ان ينظر اليه على انه منة او تفضل. لذا يعرب مركز الخبرة الانتخابية عن قلقه العميق ازاء هذا الرقم الكبير من المواطنين الذين جرى حرمانهم من المشاركة في الانتخابات المقبلة.

إدارة مركز الخبرة الانتخابية للدراسات والتدريب

2025 / 9 / 29

